مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالمشكلات والتسهيلات والتكيفات البيئية للأفراد ذوي الأعاقة

*فارس حسني البكري**

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالمشكلات البيئية الخاصة بالمباني والمنشآت والمرافق العامة التي يرتادها الأفراد المعوقون والتسهيلات والتكيفات الواجب توافرها. وتكونت عينة الدراسة من (120) عضواً من أعضاء هيئة التدريس المسجلين في سجلات إدارة الجامعة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2011–2012) ميلادي (1433/1432) هجري. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس التسهيلات والتكيفات والمشكلات البيئية للأفراد المعوقين، والتأكد من دلالات صدقة وثباته. وأظهرت النتائج أن مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس بالتسهيلات والتكيفات البيئية، والمشكلات المرتبطة بها كان مرتفعاً. كما وُجدت فروق دالة إحصائياً في معرفة أعضاء هيئة التدريس بالتسهيلات البيئية تعزى إلى التخصص وإلى صالح ذوي التخصص الإنساني، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً في معرفة أعضاء هيئة التدريس بالمشكلات البيئية تعزى إلى التخصص وإلى صالح ذوي التخصص العلمي. وقدم الباحث مجموعة من التوصيات ذات العلاقة، أبرزها نشر الوعي والثقافة الخاصة بالتسهيلات والتكيفات البيئية للأفراد المعوقين من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

الكلمات الدالة: التسهيلات والتكيفات البيئية، المشكلات البيئية، الأفراد ذوو الأعاقة.

المقدمة

يعد الإنسان اللبنة الأساسية في المجتمع، وهو محور الاهتمام، لما له من دور هام في بناء المجتمعات الإنسانية وتطورها. إلا أن المتطلبات والحاجات اليومية للفرد تفرض عليه القيام بأعمال ونشاطات مختلفة، قد يتعرض بها إلى مخاطر جسدية مختلفة، تؤدي إلى فقدانه أحد أطرافة أو حواسه، الأمر الذي ينعكس على قدرته في القيام بالواجبات الملقاة على عاتقه، ويؤثر في إنتاجه.

لقد تعددت الرؤى والتوجهات النفسية تجاه الأفراد ذوي الأعاقة، وقد اختلفت من جيل إلى آخر، إذ بدأ الاهتمام ينصب على فئة من الإعاقات قبل غيرها، حيث حظيت فئات الأعاقة السمعية والبصرية والحركية بالاهتمام أولاً، ثم تتابعت الاهتمامات لباقي الإعاقات، واحدة تلو الأخرى (سيسالم، 2000).

ويلاحظ أن هنالك العديد من التطورات والتحسينات في ميدان التربية الخاصة وفي شتى المجالات، والتي تخدم الأفراد ذوي الأعاقة، ومنها التسهيلات والمواءمات البيئية للأفراد ذوي الأعاقة، والتي يستطيع الفرد المعاق من خلالها التفاعل مع المجتمع. وفي ضوء الفلسفات المنبثقة عن ميدان التربية الخاصة، نشأت فكرة دمج الأفراد المعوقين في المجتمع، والمحافظة على حقوقهم في الحياة العملية، ويتمثل هذا التطور بتوفير التسهيلات، وإزالة الحواجز إلى أقصى مدى ممكن، الأمر الذي انعكس إيجابا على ذاتية الأفراد المعوقين وأسرهم (Paul, 2002).

إن إزالة المعيقات وتقديم التسهيلات البيئية من الاستراتيجيات التي تساعد الأفراد المعوقين وأسرهم على الاندماج في المجتمع عبر البرامج المقدمة لهم، وقد بين القريوتي، السرطاوي والصمادي (2001) مجموعة من هذه الاستراتيجيات التي تقوم عليها التربية الخاصة، وتهدف إلى إنجاح تلك البرامج المقدمة للأفراد المعوقين وأسرهم، حيث تضمنت إزالة المعيقات، وتقديم التسهيلات البيئية (Accessibility)، ويقصد بهذه العوائق كل ما يحول دون وصول الأفراد المعوقين إلى المباني والمرافق العامة، والاستفادة من مختلف البرامج المتوافرة للأفراد ذوي الأعاقة. وقد تكون العوائق طبيعية أو معمارية أو اتجاهات اجتماعية سلبية، تحول دون ممارسة الأفراد ذوي الأعاقة لنشاطهم، والتمتع بحقهم في

* قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية. تاريخ استلام البحث 2013/8/28، وتاريخ قبوله 2014/4/30.

©2016 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

المشاركة في أنشطة المجتمع المختلفة.

وعلى الصعيد العربي، فإن ميدان التربية الخاصة وتأهيل الأفراد ذوي الأعاقة قد بدأ يتطور بشكل ملحوظ بعد الإعلان العالمي (1981) عاماً دولياً للمعوقين. ويعود هذا التطور بشكل رئيس إلى دور المؤسسات الخيرية والتطوعية في كثير من الدول العربية، وما تلاها من اهتمام متزايد من المؤسسات المختلفة. فقد ازدادت المدارس والمراكز والمؤسسات التي تعتني بالأطفال ذوي الأعاقة. وخلال العقدين الماضيين طرأ تحسن على طبيعة البرامج والخدمات التربوية والعلاجية المقدمة للأفراد ذوي الأعاقة، فضلاً عن التقدم في مجال التدخل المبكر. ونتيجة لذلك فقد استجابت كثير من المؤسسات الأكاديمية والجامعات في الدول العربية بإنشاء البرامج الأكاديمية، كما نشطت حركة الترجمة، والتأليف، وإجراء الدراسات، وتطوير الاختبارات، وتقنينها، وإعداد المناهج والوسائل التعليمية، والتقنيات الخاصة. وبالرغم من التقدم الملحوظ في ميدان التربية الخاصة في بعض البلدان العربية، إلا أنه لم يراع الجانب الخاص بتوفير التسهيلات والمواءمات البيئية ضمن المباني والمنشآت والمرافق العامة، إذ يلاحظ أن معظم تلك المباني والمرافق تفتقر إلى إزالة الحواجز البيئية والمعمارية أمام الأفراد ذوي الأعاقة، والتي تحد من قدراتهم على التنقل والتحرك بحرية وأمان دون مساعدة الآخرين. ومن جهة أخرى افتقار التصورات والاتجاهات من قبل الأشخاص والمجتمع حول توافر التسهيلات والتكيفات البيئية ضمن المباني والمنشآت والمرافق العامة (الخطيب، وآخرون، 2007).

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من:

1- تسليط الضوء على المشكلات البيئية والواقعية التي من الممكن أن يتعرض لها الأفراد ذوو الأعاقة، والتي يمكن أن تنعكس سلباً على الأفراد المعوقين.

2- مساعدة المسؤولين وصناع القرار في تلافي جوانب القصور في كودة متطلبات البناء الخاص بالأفراد ذوي الأعاقة، إذ إنها ستوفر بيانات مفيدة يمكن توظيفها في تحسين الكودة.

3- توفير بيانات ومعلومات نظرية للمختصين والدارسين في مجال التربية الخاصة بما يجب أن تكون عليه كودة متطلبات البناء الحديثة للأفراد ذوي الأعاقة.

مشكلة الدراسة

ظهرت الكودة السعودية لمتطلبات البناء الخاص بالأفراد ذوي الأعاقة حديثاً، وهدفت إلى تحديد المواصفات والتسهيلات والتكيفات الواجب توافرها ضمن المباني والمرافق التي يرتادها الفرد المعاق أو يسكنها، حيث تعد الكودة السعودية لمتطلبات البناء الخاص بالأفراد ذوي الأعاقة من الكودات العربية التي تحظى باهتمام خاص لتوفير التسهيلات والتكيفات للأشخاص المعوقين، لتحقيق مبادئ العدالة والمشاركة في المجتمع، إلا أن معظم فئات المجتمع ليس على دراية بمفهوم التكيفات البئية والمشكلات المتعلقة بها والخاصة بالأفراد المعوقين، حيث يقتصر المفهوم لدى معظم أفراد المجتمع حول التكيفات على عمل انحدارات (رامبات) لمداخل الأبنية أو توفير حمامات خاصة في أعلى تقدير، بالمقابل حق الأفراد المعوقين الوصول إلى جميع المباني والمرافق واستخدامها على أكمل وجه من خلال توفير جميع التسهيلات والتكيفات سواء أفي المباني أو المرافق أو الشوارع العامة لا سيما المدارس والجامعات. ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة للتعرف على معرفة أعضاء هيئة التدريس (كأحدى فئات المجتمع) في جامعة الملك سعود بالتكيفات والتسهيلات البيئية الواجب توافرها ضمن المباني والمنشآت والمرافق العامة التي يرتادها الأفراد ذوو الأعاقة في المملكة العربية السعودية والمشكلات المرتبطة بالمباني والمنشات التي يرتادها الأفراد ذوو الأعاقة.

أسئلة الدراسة

إن الدراسة الحالية تسعى إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالمشكلات البيئية والتسهيلات الخاصة بالمباني والمنشآت والمرافق العامة التي يرتادها الأفراد ذوو الإعاقة؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائياً (α= 0,05) في مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالتسهيلات والمشكلات البيئية والمنشآت والمرافق العامة التي يرتادها الأفراد ذوو الإعاقة تعزى إلى التخصص؟

أهداف الدراسة ومبرراتها

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

1- الكشف عن مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالمشكلات البيئية للأفراد ذوي الاعاقة.

2- الكشف عن مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالتسهيلات والتكيفات البيئية للأفراد ذوي التعاقة.

3- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالمشكلات البيئية للأفراد

ذوي الاعاقة تعزى إلى التخصص.

4- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالتسهيلات والتكيفات البيئية للأفراد ذوي الاعاقة تعزى إلى التخصص.

اما مبررات الدراسة فهي تكمن في:

1- التعرف على مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالمشكلات البيئية التي يتعرض لها الأفراد ذوي الإعاقة.

2- التعرف على مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالتسهيلات والتكيفات الواجب توافرها في الأماكن التي يرتادها الأفراد ذوو الإعاقة.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

1. الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.
2. **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس للعام الجامعي (2011-2012) الموافق (1432-1433) هجري.
3. **الحدود الجغرافية:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض فقط.

أما محددات الدراسة فهي تتمثل في الأداة المطورة بغية تحقيق الغرض من الدراسة ودلالات صدقها وثباتها، وبالآلية التي تم جمع البيانات فيها ومعالجتها إحصائيا، وأخيراً بمنهجية الدراسة العلمية والبحثية.

مصطلحات الدراسة

- **المشكلات البيئية:** كل ما يحول دون وصول الأفراد ذوي الأعاقة إلى المباني، والمرافق العامة، والاستفادة من مختلف البرامج المتوافرة للأفراد ذوي الأعاقة (القريوتي،السرطاوي،الصمادي، 2011). وتعرف إجرائياً أنها الدرجة المحققة على مقياس المشكلات البيئية التي أعدها الباحث.

- **التسهيلات والتكيفات البيئية:** هي التكيفات والتسهيلات الواجب توافرها، سواء في المباني السكنية، أو المباني العامة، أو الحدائق والمرافق، من مثل توفير المنحدرات، وتوسعة ردهات الدخول، والممرات، ووضع المواصفات الخاصة بالأدراج والأبواب، ومواقف السيارات، والمصاعد، والعناصر الداخلية للمباني، ووتوفيرالحمامات والدورات الصحية الخاصة بالأفراد المعوقين، إلى غير ذلك من المتطلبات التي تقتضيها طبيعة المبنى أو الموقع (كودة متطلبات البناء الخاص بالمعوقين، 1993). وتعرف إجرائياً أنها الدرجة المحققة على مقياس التسهيلات والمواءمات البيئية التي اعدها الباحث.

- **الأفراد ذوو الأعاقة:** هم الاشخاص الذين يعانون من ضعف أو عجز في القدرات الحركية أو البصرية أو السمعية تحد من قدرتهم على التنقل والاستمتاع الكامل داخل المباني، أو من ليس لديه القدرة على التعلم بشكل طبيعي، أو الذي يعاني من اضطرابات انفعاليه (سرطاوي، وعواد، 2011).

الخلفية النظرية

يلاحظ أن الاهتمام بالأفراد المعوقين يختلف من مكان إلى مكان ومن منطقة جغرافية إلى منطقة اخرى، وكذلك اختلاف نوعية الخدمات والتسهيلات التي تقدم للأفراد المعوقين، والذي ينعكس على الفرد في القيام بالمهام والواجبات الملقاة على عاتقه كإنسان في المجتمع، مما يؤثر في إنتاجه سلباً أو أيجاباً في المجتمع الذي يعيش فيه، بالإضافة إلى اتجاهات أفراد المجتمع بمختلف فئاته نحو الأفراد المعوقين.

تصف الكودة الامريكية ADA (Americans with Disabilities Act, 1990) المرافق والمباني الموجودة بأنها ذات تصميم منظم، إلا أن ذلك كان للأفراد العاديين فقط، وبالتالي قليلاً ما أخذ بعين الاعتبار المتطلبات الخاصة بالمباني للأفراد ذوي الاعاقة، مما أدى إلى حرمان تلك الفئة من المعوقين من ممارسة حقوقهم كبقية أفراد المجتمع، وساعد على زيادة التهميش في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وأي خدمات أخرى داخل المجتمع. ويعد تأمين سلامة حركة الفرد ذي الاعاقة، لدمجه في المجتمع والحاقة في البرامج والأنشطة المختلفة، متطلباً أساسياً، بحيث تعينه على الاعتماد على نفسه دون الحاجة إلى مساعدة الآخرين قدر المستطاع، سواء داخل المباني السكنية والتعليمية والمؤسسات والوزارات، أو الأسواق التجارية والمرافق العامة والشوارع وغيرها من الأماكن.

ولتحقيق هذه الغاية في توفير التسهيلات والخدمات للأفراد ذوي الإعاقة يجب الأخذ بعين الاعتبار التسهيلات الواجب توافرها، سواء في المباني السكنية أو المباني العامة أو الحدائق والمرافق، من توفير منحدرات، واتساع ردهات الدخول، والممرات، ووضع المواصفات الخاصة بالأدراج والأبواب، ومواقف السيارات، والمصاعد، والعناصر الداخلية للمباني، والحمامات والدورات الصحية، إلى غير ذلك من المتطلبات التي تقتضيها طبيعة المبنى أو الموقع، لذا يجب أن توضع

هذه المواصفات بالتعاون مع ذوي الاختصاص ضمن الشروط والمواصفات الهندسية والمعمارية الخاصة باحتياجات الأفراد المعوقين فأصحاب الاختصاصات الهندسية والمهندسون المعماريون لهم الدور الأبرز في عمليات التصاميم الخاصة بالأفراد ذوي الإعاقة، ومتابعة التطورات الحاصلة في الكودات العالمية الخاصة بتلك الفئة مثل الكودة الأمريكية، والبريطانية، والاسترالية والتي تعدُّ من الكودات العالمية المتطورة، إذ يجب عكسها على البيئات العربية، وهذا يتطلب إبراز دور المهندسين في أهمية توفير هذه التسهيلات ووضع التكيفات المتعلقة بالمباني والمرافق العامة، ومن جهة أخرى تفعيل القوانين والتشريعات الخاصة بهذه الفئة، ودور أصحاب القرار في تفعيل تلك القوانين والتشريعات (البكري، 2009).

ومنذ صدور القانون الأمريكي للمعوقين عام (1990) والمتعلق بكودات البناء، فإن العديد من الأبنية العامة والتسهيلات والوسائل عدلت لتتوافق مع تعليمات الوصول إلى تلك التسهيلات الممنوحة للأفراد ذوي الإعاقة، وخاصة أن قابلية الحركة لتلك الفئة أهملت على نحو واسع في الماضي، قبل ظهور حركات المساواة، وفرص العدالة للجميع فيما يتعلق بالتعليم والوصول إلى الخدمات والسلع وغيرها (ADA, 2004 Americans with Disabilities Act).

نوقشت الموانع المعمارية وتأثيرها على قابلية الحركة بشكل محدد وضعيف؛ حيث كانت مجموعة تناقش حقوق الأفراد ذوي الإعاقة، ودرجة وصولهم إلى الأماكن المختلفة مثل (تحديد الموانع، وتوضيح حقوق المعوقين فيما يتعلق بالوصول للبناء)، ومجموعة تركز على الوضعية الحالية للبناء وتجربة وجود الفرد المعاق (Crum and Fote, 1996).

وعبر القانون الأمريكي للأفراد ذوي الإعاقة عام (1990) في مضمونه عن منع التحيز ضد الأفراد المعاقين جسدياً، وضمن لهم الوصول إلى الأماكن المختلفة، وفي عام (1991) صدرت تعليمات القانون الأمريكي للمعوقين الخاصة بالبناء، وحددت الوسائل والتعليمات ضمن البناء الجديد، أو تجديد أجزاء البناء القديم مثل المداخل والمخارج والغرف (ADA, 1994 Americans with Disabilities Act).

كما تعد أهمية التسهيلات البيئية والتكيفات إحدى الحاجات الأساسية التي يجب تلبيتها تماماً مثل الحاجات الأخرى، كحاجة الفرد المعاق للتعليم والصحة والعمل، ونستطيع أن نلمس أهمية التسهيلات البيئية من حيث إنها:

- تساعد الأفراد ذوي الاعاقة في الاستمتاع الكامل والتنقل داخل المباني والمرافق.
- توفر التسهيلات البيئية في التنقل، وتقليل عامل الخطر، والتنقل بسهولة ويسر للأفراد ذوي الإعاقة.
- تعمل التعديلات التي تتضمنها البيئة على مساعدة الفرد في أداء عمله بسهولة ويسر والقيام بواجباته ومهماته اليومية بشكل أفضل.
- تتيح الفرص للأفراد ذوي الإعاقة في استخدام إمكاناتهم الإبداعية والفكرية التي تنعكس على المجتمع بشكل إيجابي.
- تساعد الفرد المعاق في العيش باستقلالية لا سيما عند دخوله المباني العامة.
- لا تقتصر هذه الخدمات على الأفراد ذوي الاعاقة فقط، بل تساعد أيضا كبار السن والآباء والأطفال في العربات؛ حيث تعمل على تسهيل وصولهم إلى المباني والمرافق (Rubin and Roessler, 2000).

ومن بين المتطلبات الأخرى للأفراد ذوي الإعاقة التي بينها القانون الأمريكي (1994)، وجود مكتبة عامة في كل منطقة، وهذه المكتبة يجب أن تضم وسائل وبرامج تسهل وصول الأفراد المعاقين إليها، من ترميمات وتعديلات هيكلية، فضلاً عن إزالة الموانع المعمارية في الأبنية القائمة، دون إضافة أعباء مالية وإدارية لا داعي لها، أو تعديل في طبيعة البرامج والنشاطات. لذا يجب أن تكون الترميمات أو التعديلات وغيرها قابلة للتطبيق ولكن النقطة الأساسية والمهمة هي مسح البناية بشكل دوري لضمان الوصول إليها. فالمكتبات التي تجهز لوصول الأفراد المعاقين تخدم بشكل أفضل ذوي الحاجات الخاصة من حالات التعديل في البناء والإضافة للأبنية القائمة وهناك معايير اتحادية وضعت لتعديلات البناء الخاص بالمكتبات، منها:

- تصميم المباني المكتبية من مصمم ومهندس إنشاءات، أو فرد لديه معرفة بطبيعة البناء، بحيث يكون قابلاً للتطبيق الفعلي، ويعمل على إزالة جميع العوائق التي تحد من استخدام الأفراد ذوي الإعاقة.
- التعديلات على المناطق الأساسية (طريق السفر)، من خلال وضع متطلبات لعمل طرق يسهل الوصول إليها، والتعديلات على الهواتف وغرف الاستراحة.
- بالنسبة للإضافات يجب أن تكون كل إضافة خاصة بالبناء خاضعة لمتطلبات التعديل التي تضمن سهولة حركة الأفراد ذوي الإعاقة، وتكون قابلة للتطبيق من خلال تسهيل عمليات الوصول إلى الداخل.
- تفعيل دور المواصلات ومتاع الشارع، بحيث يتم تسخيرها لتسهيل الوصول إلى المكتبات باستخدام وسائل النقل العام، وما يتطلب ذلك من تسهيلات في الشوارع والأرصفة تعمل

على تسهيل الوصول إلى داخل البناية وغرف الاستراحة (Scott and Philippe, 1995).

الدراسات السابقة

ليس هناك دراسات حول موضوع كودات البناء الخاص بالأفراد ذوي الإعاقة، إلا أنه هناك بعض الدراسات ذات العلاقة. ويتناول هذا الجزء الحديث عن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث مبتدأ بالدراسات العربية ومن ثم الدراسات الأجنبية.

أولاً: الدراسات العربية

قام البكري (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة انطباق كودة متطلبات البناء الخاص بالأفراد المعوقين على المباني والمنشآت في الأردن، والمشكلات المرتبطة بها. وتكونت عينة الدراسة من (66) مبنى ومنشأة يرتادها الأفراد المعوقين بشكل متكرر، كما تكون العينة من (30) فرداً من الأفراد المعوقين البالغين وأولياء أمور الأطفال المعوقين للإعاقات الحركية والبصرية والسمعية، شكلوا المجموعة المركزة (Focus Group)، وتم استخدام قائمة شطب اشتقت من الكودة الأردنية لمتطلبات البناء الخاص بالأفراد المعوقين. وقد أشارت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- حاجة تطوير الكودة الأردنية لمتطلبات البناء الخاص، وتعديل وإدخال ما هو جديد وغير متوافر فيها من مثل ما يتعلق بمواصفات اللوحات الإرشادية، ومواصفات بروز الأجسام، ومواصفات الدرابزين، والأبعاد الخاصة بالوحدات الصحية، ونموذج التسهيلات الترفيهية الخاصة بالمعوقين، وتوفير ماكينات الخدمة الذاتية بمواصفات خاصة للأفراد ذوي الإعاقة، وغيرها ضمن التطورات الحاصلة، وما يتعلق بالتسهيلات والمواءمات البيئية للأفراد ذوي الإعاقة.

- تدني نسب انطباق كودة متطلبات البناء الخاص بالأفراد ضمن المباني والمرافق التي يرتادها الأفراد ذوو الإعاقة بشكل يصعب عليهم التنقل فيها بشكل طبيعي.

- وجود مشكلات في التسهيلات البيئية يعاني منها الأفراد ذوو الاعاقة، من مثل عدم توافر مواقف سيارات خاصة بهم، وعدم وجود انحدارات ضمن الأرصفة وسوء تنفيذها، وعدم توافر وحدات وحمامات صحية ضمن المباني العامة والمرافق، والمشكلات المتعلقة بالمصاعد، والسلامة العامة وسبل الإخلاء، والإضاءة وقوتها، والمشكلات المتعلقة بعدم توفير ماكينات الخدمة الذاتية، والمساحات الواجب توافرها، والمشكلات المتعلقة بتنقل الأفراد ذوي الاعاقة من حيث توفير الحافلات، وتهيئة الشوارع وطريقة إيضاح سير الحافلات بالنسبة لهم.

وقام المغني (2004) بدراسة في فلسطين بقطاع غزة هدفت إلى معرفة مدى ملائمة المؤسسات التعليمية في قطاع غزة لمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعرف إلى المشكلات التي تواجه الأفراد ذوي الاعاقة في ممارسة الحياة العادية، لا سيما قطاع التعليم المدرسي والجامعي، وبشكل أساسي الحركية منها، وذلك من أجل توجيه أنظار المسؤولين في المؤسسات المهنية والجهات المانحة إلى احتياجات قطاع التعليم، لتوفير التسهيلات لفئة الاحتياجات الخاصة، لتحقيق مبدأ المساواة والعدالة بين جميع فئات المجتمع، عبر مراجعة الأسس والمعايير التخطيطية للمرافق التعليمية بما يتلاءم مع الواقع الحالي.

تعرف الباحث من خلال دراسته على الفئة موضوع الدراسة (المعوقين) والمؤسسات التعليمية في قطاع غزة بكافة تصنيفاتها ومراحلها وتوزيعها الجغرافي مستفيداً من سجلات وزارة التربية والتعليم، كذلك وضع الأسس والمعايير التخطيطية والتصميمية لمباني المرافق التعليمية بشتى تصنيفها ومراحلها، لمواءمة متطلبات الأفراد ذوي الاعاقة، وذلك بالتعرف على مدى توافر كل عنصر في كل مرفق من تلك المرافق والمؤسسات، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

أولاً: إن المرافق التعليمية في قطاع غزة غير مؤهلة تماماً لاستخدام ذوي الإعاقات الحركية، إذا ما أخذت بعين الاعتبار الأسس والمعايير الخاصة في التخطيط والتصميم .

ثانياً: تبين عدم توافر الحد الأدنى من بعض الاحتياجات اللازمة من مثل الانحدارات غير المطابقة للمواصفات وبنسبة (100%)، والحمام الخاص غير المطابق للمواصفات بنسبة (100%)، وإمكان الوصول إلى الطوابق الأرضية فقط.

ثالثاً: تبين أن (47%) من المدارس الابتدائية و(32%) من المدارس الإعدادية و(17%) من المدارس الثانوية و(21%) من الكليات المتوسطة (38%) من مباني الجامعات فقط يمكن استخدامها من الأشخاص ذوي الإعاقات الحركية.

رابعاً: تفتقر معظم المدارس الحكومية إلى توافر هذه المرافق؛ إذ تتوافر في حوالي (16%) فقط من المدارس الحكومية، في حين تتوافر بنسبة (70%) في مدارس وكالة الغوث.

خامساً: لا يتوافر أي من المرافق التعليمية المناسبة لاستخدام ذوي الإعاقات الحركية في بعض المناطق، وهي شحيحة في مناطق أخرى؛ ففي منطقة غزة وسائر مناطق محافظة غزة لا يوجد أي مدرسة ابتدائية حكومية ملائمة

لاستخدام ذوي الإعاقات الحركية، في حين تبين أن نسبة الإعاقات في محافظة غزة هي الأكثر بين سائر مناطق القطاع إذ تبلغ حوالي (2.53%).

سادساً: عدم ملاءمة الغالبية العظمى من المرافق التعليمية من حيث بعض العناصر، مثل الملاعب الرياضية والساحات الخارجية واللوحات الإرشادية (المغني، 2004).

ثانياً: الدراسات الإنجليزية

عملت دراسة ضمن مشروع (Oroville Facilities Relicensing Project, 2002) على تقييم مدى الالتزام بمعايير القانون الأمريكي للمعاقين، وذلك بفحص وسائل الراحة ومعايير تعديل البناء، وتحديد مدى القدرات للوصول الحالي والمستقبلي للأفراد المعوقين،وذلك بالربط بين الوسائل الترفيهية والمشاركة في هذه الوسائل والأنشطة، مثل رياضة الزوارق، وإقامة المخيمات التي أكدها القانون الأمريكي، كذلك عملت الدراسة على معالجة بيان قضية كفاية إيجاد وسائل الترفيه وإيجاد التسهيلات ضمن الإسكان الحالي والمتطلبات المستقبلية للبناء. وتضمنت الدراسة إحدى البحيرات والأراضي المجاورة لها وما يرتبط بها من مناطق ترفيهية مختلفة فضلاً عن ارتباط عدة وكالات بمنطقة الدراسة، وقد أجريت دراسات تقييميه للتسهيلات المتوافرة في الموقع. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وصف الواقع الحالي لوضع التسهيلات اللازمة ليتمكن الأفراد العاجزون من الوصول الترفيهية مستقبلاً.
- ربطت بين وسائل التسهيلات الترفيهية والمشاركة في تلك الأنشطة الأساسية، من مثل رياضة الزوارق وإقامة المخيمات.
- عملت على تزويد معلومات لدعم الدراسات الأخرى، مثل تقييم الوسائل الآمنة ووسائل التسهيلات الترفيهية وكذلك تحليل الحاجات.
- وضع توصيات لتحسينات الوسائل اللازمة للأفراد ذوي الحاجات الخاصة.

أجرى كل من جيمس وجرمايا دراسة (James and Jeremia, 2006)، هدفت إلى تحديد اللون والارتفاع للوحات الإرشادية للأفراد المعوقين بصريا، حيث طبقت دراسة على (50) كفيفاً وكفيفة في الولايات المتحدة الامريكية، تراوحت أعمارهم ما بين (24-92) سنة ممكن لهم بقايا بصريه. حيث تم التجريب على العينة (13) ملمساً ارضياً تتخللها (10) ألوان تم تثبيتها على أرضيات أسمنتية، وإسفلتية ورخامية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- عدم استخدام ألوان الخطوط الأرضية الإرشادية التحذيرية المتشابهة مع لون الأرضيات، بحيث يجب أن تكون ألوانها مختلفة.
- اختيار لون الخطوط الإرشادية التحذيرية الخاصة بالأفراد المكفوفين بناء على لون أرضيات الممرات بشكل معاكس بينهما، أي اللون الفاتح على اللون الغامق، أو اللون الغامق على اللون الفاتح.
- تجنب استعمال خامات الخطوط الإرشادية التحذيرية المتشابهة من جانب اللون والملمس، بحيث لا يقل الاختلاف بين اللون والملمس عن (10%).
- يجب أن يكون اختيار الألوان أقل درجة ممكنة من اللمعان لضمان حدود التضاد.
- يجب اختيار ألوان واضحة الاختلاف فيما بينها عند استخدام عدة ألوان للخطوط التحذيرية للأفراد المكفوفين.
- يعدُّ اللون الأصفر أفضل الألوان وضوحاً مع الأرضيات المختلفة، ويعدُّ أكثر وضوحاً في الأرضيات الفاتحة.
- يجب التأكيد على متابعة تغيير لون الخطوط الإرشادية التحذيرية الخاصة بالأفراد المكفوفين مع مرور الزمن نتيجة الظروف البيئية.

من خلال الدراسات السابقة نلاحظ الفروق الواضحة بين نتائج الدراسات العربية والدراسات الانجليزية، حيث بينت الدراسات العربية عدم توافر كثير من التهسيلات اللازمة في المجتمعات ذات الصلة والتي تساعد الأفراد ذوي الإعاقة في الاندماج في المجتمع والمشاركة في مختلف الانشطه والمشكلات التي تنعكس على الأفراد ذوي الإعاقة، وذلك على عكس الادراسات الانجليزية والتي أكدت على تقييم مدى الالتزام الحكومات واصحاب العلاقة في المجتمعات المختلفة في توفير وسائل الراحة والتسهيلات والتكيفات البيئية، سواء في المباني أو المرافق أو الاماكن الترفيهية، والأسس والمعايير التخطيطية والتصميمية للمباني والمرافق التي يرتادها الأفراد المعوقون، وما يتعلق بها من مشكلات في التكيفات البيئية.

الطريقة والاجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، والمسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2011-2012) ميلادي الموافق (1432-1433) هجري، والبالغ عددهم (3872) عضواً، وفقا لسجلات شؤون الموظفين وأعضاء هيئة التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (120) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ممثلين للكليات

المختلفة في الجامعة. بحيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث تم اختيار أربع كليات من بين كليات الجامعة عشوائيا، وهي (التربية، والآداب، والعلوم، والاقتصاد وإدارة الأعمال)، واختيار قسمين اثنين عشوائياً، وذلك من أقسام الكليات في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (1432-1433) هـ. ويبن الجدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة حسب التخصص.

الجدول (1)
توزيع أفراد الدراسة حسب التخصص

الكلية	العدد	النسبة المئوية
أنساني	72	%60
علمي	48	%40
الكلي	120	%100

أداة الدراسة

بعد أن اطلع الباحث على الأدبيات المنشورة حول التسهيلات، والمواءمات، وكودات البناء للأفراد ذوي الاعاقة، طوّر مقياساً ليناسب البيئة السعودية، إذ إن المقاييس التي اطلع عليها الباحث طورت على عينات غير البيئة السعودية، لذا فقد يكون المقياس الآتي في صورته النهائية من (36) فقرة.

صدق وثبات أداة الدراسة

أولاً: صدق المقياس: تم الحصول على دلالات الصدق الآتية

1- صدق المحتوى

تم التحقق من صدق المحتوى لمقياس التسهيلات والمواءمات والمشكلات البيئية من خلال عرض المقياس على (8) محكمين من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والتربية الخاصة، والقياس والتقويم في جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز، إذ طلب منهم الحكم على مدى انتماء الفقرة لموضوع الدراسة، ووضوح الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية، وإبداء أية ملاحظات يرونها مناسبة. واعتمد الباحث نسبة اتفاق (85%) معياراً لقبول الفقرة. وبناء على هذا المعيار، ووفقاً لآراء المحكمين، تم حذف أربع فقرات من الصورة الأولية للمقياس، والبالغ عدد فقراته (40) فقرة، لكون نسبة الاتفاق عليها كانت متدنية، ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (36) فقرة، ولكل فقرة من فقرات المقياس سلم إجابات يتكون من خمسة تدريجات، وهي: (أوافق بشدة- أوافق- محايد- لا أوافق- لا أوافق بشدة). وبذلك تكون أعلى درجة نظرية يمكن أن يحصل عليها المستجيب (180) بواقع (36×5)، وأدنى درجة نظرية هي (36) درجة بواقع (36×1).

2- صدق البناء

بالإضافة إلى ذلك تم التحقق من دلالات صدق البناء للمقياس بحساب معامل الارتباط ما بين الدرجة على الفقرة، والمجال الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيقه على عينه استطلاعية مكونة من (35) فرداً من خارج عينة الدراسة، وكانت قيم معاملات الارتباط ما بين (0,23- 0,37) للتسهيلات والمواءمات البيئية، وما بين (0,27 - 0,44) للمشكلات البيئية، وجميعها دالة إحصائياً (= 0,05).

ثانياً: دلالات الثبات

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة الصدق نفسها، وحساب معامل الاستقرار عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) بعد مرور أسبوعين، وبلغت قيم معاملات الاستقرار (0,89 -0,81) للبعدين على التوالي.

إجراءات الدراسة

بعد أن تم إعداد المقياس اللازم لجمع البيانات تم تحديد أفراد العينة بشكل دقيق، ثم جرى تطبيقه على عينة الدراسة والبالغ عددها (120) فرداً، وذلك من قبل الباحث نفسه خلال الفصل الأول من العام الجامعي (2011-2012) ميلادي، الموافق (1432-1433) هجري. وقد تم تفريغ الإجابات، وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وتحليل النتائج وفقا لسؤالي الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على متغيرين، وهما: التسهيلات والتكيفات البيئية، والمشكلات البيئة. وعلى متغير مستقل واحد وهو التخصص.

تحليل البيانات

أجري تحليل التباين الأحادي لمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس وفق تخصصاتهم، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياس الدراسة المستخدم.

النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصّه: ما مستوى

معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالتسهيلات والمواءمات البيئية الخاصة بالمباني والمنشآت والمرافق العامة التي يرتادها الأفراد ذوو الاعاقة. للإجابة عن هذا السؤال،قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياس التسهيلات والمواءمات والمشكلات البيئية، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول ذوات الأرقام (4،3،2).

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة (ن =120) على مقياس التسهيلات والمواءمات والمشكلات البيئية

المجال / المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التسهيلات لبيئية	3,385	1,118
المشكلات البيئية	3,587	1,323
الكلي	3,486	1,221

تبين من الجدول (2) أن مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالتسهيلات والمواءمات البيئية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,385)، وبانحراف معياري مقداره (1,118)، كما كان مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالمشكلات البيئية مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,587)، وبانحراف معياري مقداره (1,323). أما مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بالتسهيلات والمشكلات البيئية (الدرجة الكلية) فكان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3,486)، وبانحراف معياري مقداره (1,221).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على فقرات مقياس التسهيلات البيئية مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية

رقم الفقرة	اسم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
12	الممرات المؤهلة الواسعة	3,942	5,497
19	المصعد الكهربائي احد التسهيلات وبغض النظر عن شكله وحجمه	3,851	1,352
9	استقلالية الشخص المعاق وعيشه بحرية من خلال بيئة بلا حواجز	3,686	1,489
20	توافر حجرات المراحيض ذات المواصفات الخاصة بالمعوقين	3,645	1,378
8	تعديل مكان العمل وتكييف الأدوات من العناصر الأساسية للارتقاء بالفرد المعاق	3,636	1,291
1	شمولية الخدمات من خلال تطبيق البدائل ومنها التسهيلات البيئية	3,612	1,369
22	التسهيلات الواجب توفرها داخل الحدائق العامة والأماكن الترفيهية من أساسيات دعم الجانب الترفيهي	3,579	1,371
23	توفير وسائط نقل للأشخاص المعاقين للوصول من حيث وصل الآخرون بأقل قدر ممكن من المساعدة	3,529	1,367
11	توافر منحدرات أمام مداخل الأبنية والأرصفة	3,529	1,391
2	الإجراءات التي تزيد من فرصة مشاركة الأفراد المعوقين تعتمد على المرونة والتسهيلات البيئية	3,455	1,396
21	توافر التسهيلات لوصول الفرد المعاق إلى كافة مرافق المسجد	3,413	1,476
17	توافر أجهزة إنذار ضمن المباني مزودة بإشارات ضوئية وصوتية	3,405	1,498

رقم الفقرة	اسم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3	الإجراءات والتسهيلات الخاصة في المواءمات البيئية تساعد المعاق في أن يكون في البيئة الأقل تقيدا	3,339	1,332
10	التسهيلات البيئية تتعدى الأفراد المعاقين لتصل إلى مساعدة الشيوخ والإباء وكذلك الأطفال في العربات	3,314	1,385
13	توافر الأدراج الآمنة	3,298	1,400
16	اللوحات الإرشادية أحدى الدعائم المكملة للتسهيلات البيئية الخاصة بالأفراد المعوقين	3,215	1,386
15	توافر مواقف سيارات للأفراد المعوقين	3,215	1,421
7	توافر التسهيلات والمواءمات البيئية في المباني والمرافق المجتمعية لدمج الأفراد المعوقين	3,207	1,329
18	توافر مشارب مياه خاصة بالأفراد المعوقين	3,207	1,420
4	الخلو من المعيقات الطبيعية و المعمارية	3,190	1,468
6	توافر التسهيلات والمواءمات عند تقديم الخدمات الاجتماعية والتربوية والطبية والخدمات المساندة	3,091	1,455
14	توافر أبواب ذات مواصفات خاصة بالأفراد المعوقين	3,041	1,434
5	مفهوم توافر التسهيلات لدى الأفراد المعوقين شائع لدى أفراد المجتمع بشكل واضح	2,446	1,125

يلاحظ من الجدول (3) أن الفقرة (12) المتعلقة في الممرات المؤهلة الواسعة، احتلت أعلى متوسط حسابي (3,942)، وبانحراف معياري مقداره (5,497) في مجال التسهيلات البيئية. في حين الفقرة (5) والمتعلقة في مفهوم توافر التسهيلات لدى الأفراد المعوقين شائع لدى أفراد المجتمع بشكل واضح، احتلت أدنى متوسط حسابي(2,446) وبانحراف معياري (1,125) في مجال التسهيلات البيئية.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على فقرات مقياس المشكلات البيئية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
33	مناطق الألعاب الخاصة بالأفراد المعوقين	3,835	1,306
35	السلامة العامة وسبل الإخلاء من الحرائق ضمن جميع المباني	3,810	1,439
31	عدم نشر التوعية والثقافة الخاصة بالتسهيلات من قبل الجهات المختصة	3,760	1,379
24	الحافلات والسيارات وطرق مسيرها	3,570	1,437
29	المشكلات المتعلقة بماكينات الخدمة الذاتية مثل الصراف الآلي	3,562	1,271
28	عدم توافر أشخاص قادرين على ترجمة لغة الإشارة ضمن مناطق ومباني تقديم الخدمات مثل المطارات	3,504	1,427
34	التصميم المعماري للتسهيلات والمواءمات الخاصة بالأفراد المعوقين	3,455	1,285
25	تنقل الفرد من مكان إلى أخر باستقلالية	3,380	1,318
32	عدم توفير قاعات ضمن المدارس والجامعات ذات تقنيات خاصة بالأفراد المعوقين	3,364	1,360
30	عدم تفعيل القوانين الخاصة بالمعوقين	3,339	1,370
26	توافر مواقف سيارات ضمن مواصفات خاصة	3,182	1,348
36	المواد المستخدمة في البناء المعماري	3,182	1,390

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن الفقرة (33) المتعلقة في مناطق الألعاب الخاصة بالأفراد المعوقين، احتلت أعلى متوسط حسابي (3,835)، وبانحراف معياري مقداره (1,306) في مجال المشكلات البيئية، بينما الفقرة (36) والمتعلق في المواد المستخدمة في البناء المعماري احتلت أدنى متوسط حسابي (3,182)، وبانحراف معياري مقداره (1,390) في مجال المشكلات البيئية.

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي نصّه: هل توجد فروق دالة إحصائياً (α= 0,05) في معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالتسهيلات والمشكلات البيئية والمنشآت والمرافق العامة التي يرتادها الأفراد المعوقون تعزى إلى التخصص؟ قام الباحث بحساب اختبار (T-Test) للكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في أداء أفراد الدراسة على مقياس التسهيلات والمشكلات البيئية تبعا لمتغير التخصص، فكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (4).

الجدول (5)

نتائج اختبار (T-Test) لفحص الفروق في أداء أفراد الدراسة على مقياس التسهيلات والمشكلات البيئية تبعا لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التسهيلات البيئية	أنساني	3,782	0,939	4,460	0,05
	علمي	2,938	1,140		
المشكلات البيئية	أنساني	2,820	0,880	2,080	0,000
	علمي	3,325	1,661		

تبين من الجدول رقم (5) أن هنالك فروقاً دالة إحصائياً (α = 0,05) في معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالتسهيلات البيئية، ولصالح ذوي التخصص الانساني، وبمتوسط حسابي (3.782) وانحراف معياري (0.9369). كما وجدت فروقاً دالة إحصائياً في معرفة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالمشكلات البيئية، ولصالح ذوي التخصص العلمي وبمتوسط حسابي (30325) وانحراف معياري (1.661).

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة، يقدم الباحث التوصيات والمقترحات الآتية:

1- إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية لدى مجتمعات أخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار إدخال متغيرات أخرى كالجنس.

2- إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية حول مدى رضا الأفراد المعوقين وأسرهم بالتسهيلات والمواءمات والمشكلات البيئة الخاصة بالمباني والمرافق العامة التي يرتادها الأفراد المعوقون.

3- تخصيص موازنات مالية، بهدف الإنفاق على التسهيلات البيئية للمعوقين في مجتمعاتهم، مما يقلل من المشكلات البيئية.

4- نشر الوعي والثقافة الخاصة بالتسهيلات والتكيفات البيئة للأفراد المعوقين من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

5- تبني فكرة التسهيلات والمشكلات البيئية الخاصة بالمباني والمنشآت والمرافق العامة التي يرتادها الأفراد المعوقون من خلال المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم.

6- إعادة النظر في التشريعات والقوانين التي تخص الأفراد المعوقين من حيث التسهيلات والتكيفات البيئية، وبما يتوافق مع تطورات الحياة، والتجارب العالمية في هذا المجال.

المصادر والمراجع

السرطاوي، زيدان وأحمد عواد، 2011، مقدمة في التربية الخاصة، سيكولوجية ذوي الاعاقة والموهبة، الرياض الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال وآخرون، 2007، مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة/ الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

القريوتي، يوسف، وآخرون، 2011، المدخل إلى التربية الخاصة، الأمارات، دار القلم.

البكري، فارس، 2009، دراسة مقارنة بين كودة متطلبات البناء الخاص بالأفراد المعوقين الأردنية والأمريكية ومدى انطباق الكودة الأردنية على المباني والمنشآت في الأردن والمشكلات المرتبطة بها، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

المملكة الاردنية الهاشمية، وزارة الاشغال، 1993، كودات البناء الوطني الاردني– كودة متطلبات البناء الخاص بالمعوقين، مجلس البناء الوطني.

المغني، نهاد، 2004، مدى ملاءمة المؤسسات التعليمية في قطاع غزة لمتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، المستخرج بتاريخ 22/ 12/ 2011 من الموقع الالكتروني: www.nihad @ mogaza. org.

Americans with Disabilities Act (ADA) and Architectural Barriers Act Accessibility Guidelines. 2004. United States Access Board.

Americans with Disabilities Act (ADA). 1994. Standards for Accessible Design, Nondiscrimination on the basis of disability by public accommodations and in commercial facilities, (28 CFR part 36).

Americans with Disabilities Act (ADA). 1990. Accessibility Guidelines for Buildings and Facilities, U.S. Architectural and Transportation Barriers Compliance Board, (part 1191).

Paul, Stanley. 2002. Students with Disabilities in Higher Education: A Review of the Literature Journal Title: College Student Journal, 34(2).

Crum, S. and Fote, E. 1996. Environmental and architectural barriers/ How accessible is the urban environment, Department of Geography, University of Texas at Austin.

Oroville facilities relicensing project. 2002. SP- R6 ADA accessibility assessment.

Rubin, S. and Roessler, R. 2000. Foundations of the vocational rehabilitation process, 5th Edition, pro-ed publishing.

Scott, F. and Philippe, R. 1995. Library building alterations under the Americans with disabilities ACT.

James, J. and Jeremia, S. 2006. Visual Detecion of Detectable Warning Materials by Pedestrians with Visual Impairment, Final Report.

The Level of Knowledge of Faculty Members at King Saud University Problems, Facilities and Environmental Adaptations for Individuals with Disabilities

Faris H. Al-Bakri*

ABSTRACT

This study aimed to identify the level of knowledge of King Saudi University facilities of adaptations and environmently used problems for buildings, facilities and public facilities frequented by individuals with disabilities.

The study sample consisted of (120) members of the faculty members enrolled in the University administration records in the first semester of the academic year (2011-2012M) Approved (1432/1433 H).

To achieve the objectives of the study, the researcher developed a scale facilities, adaptations and environmental problems for individuals with disabilities, and to make sure charity and persistence semantics.

The results showed that the level of knowledge of faculty facilities and environmental adaptations, and environmental problems was high.

It also found statistically significant differences in the knowledge of faculty of environmental facilities due to the specialization and in favor of with specialization humanitarian, while statistically significant differences found in the knowledge of faculty members due to environmental problems and in favor of specialization with scientific specialization. The researcher presented a set of recommendations related, The most prominent of awareness and culture facilities, environmental adaptations for individuals with disabilities through various media.

Keywords: Facilities and Environmental Adaptations, Environmental Problems, Individuals with Disabilities.

* Department of Especial Education, Faculty of Education, King Saud University, Saudi Arabia. Received on 28/8/2013 and Accepted for Publication on 30/4/2014.